التصويب المنشود

من الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الكتّاب والصحافيون قولهم «القرارات الغير منفّذة» والصواب هو «القرارات غير المنفّذة».

ولاحظت ان مذيعي الأخبار في «المؤسسة اللبنانية للإرسال» يستعملون كلمتي: «هذا و» خلال تقديمهم النشرات الأخبارية وهذا خطأ.

ومن الأخطاء الشائعة أيضا القول: «ان المباراتين جريتا بروح رياضي، والصواب: أن المباريتين جريتا في روح رياضية»، ولا يقال العملة المزيفة بل العملة الزائفة.

ومن الأخطاء الشائعة كذلك القول ان الدولة تستطيع من أن تحقق، والصواب تستطيع أن تحقق.

ومن الخطأ القول بنر ارتوازي والصواب ارتوازية. وكذلك من الخطأ القول «كما وان»، بل «كما ان»، وبضع أسابيع، والصواب بضعة أسابيع.

في مجال الأخطاء الشائعة أشكر لبعض الشخصيات السياسية والاجتماعية رسائلهم التي يمنّون فيها حديثي بهذه الأخطاء. وأؤكد لهم انني سأواصل المسيرة، حتى تزول الأخطاء، وخصوصا عند اخواننا المصريين الذين ضربوا الرقم القياسي في ارتكاب الأخطاء، ولا سيما في أفلامهم السينمائية والتلفازية الممتعة. فهم على سبيل المثال يقولون: «بالاشتراك مع الأطفال فلان وعلان، والصواب مع الطفلين فلان وعلان»، ويصرّون هم وأبناء الخليج على استعمال كلمة أمريكا، والصواب هو أميركا، كما يلفظها الأميركيون أنفسهم: God save America.

حبذا لو يسعى المعنيون في الدولة فورا، الى الشطب فوق أخطاء التعريب التلفزيونية، بأسلوب يبقيها واضحة، وميسورة قراءتها وتتوجب كتابة التصويب، فوق هذه الأخطاء، أو تحتها، ففي هذا، فائدة جلى للطلاب مستمرة باستمرار عرض المسلسلات الأعجميّة، وباستمرار تكرار عرض تصويب الأخطاء. فعسى هذا، يرسّخ التصويب المنشود، في الأذهان، فيتغلب على النسيان، فيكون هكذا، التلفاز للمدرسة خير معوان، لا بؤرة عدوان.

د. جهاد نعمان

أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه